Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series

Volume 35
Issue 1 *35-1*

Article 5

2023

The Predictive Ability of Alexithymia on Internet Addiction among Yarmouk University Students

Rami Tashtoush
Yarmouk University - Jordan, tashtoush123@hotmail.com

Hadeel Al-Ababneh
Jordan University of Science and Technology - Jordan, Hadeel@just.edu.jo

Lana Hatamleh
Jordan University of Science and Technology- Jordan, Lanaa@just.edu.jo

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h

Part of the Education Commons

Recommended Citation

Tashtoush, Rami; Al-Ababneh, Hadeel; and Hatamleh, Lana (2023) "The Predictive Ability of Alexithymia on Internet Addiction among Yarmouk University Students," *Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series*: Vol. 35: Iss. 1, Article 5.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss1/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact marah@aaru.edu.jo,rakan@aaru.edu.jo .

Jordan Journal of Applied Science - Humanities Series
Applied Science Private University
2023, Vol 35(1)
e-ISSN: 2708-9126
Research Article

The Predictive Ability of Alexithymia on Internet Addiction among Yarmouk University Students

القدرة التنبؤية لقصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) في إدمان استخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة اليرموك

Rami Tashtoush[1*], Hadeel Al-Ababneh[2], Lana Hatamleh[2].

[1]Yarmouk University, Irbid, Jordan.
[2]Jordan University of Science and Technology, Irbid, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:
Received 04 Aug 2021
Accepted 09 Sep 2021
Published 01 Apr 2023

*Corresponding author:
Yarmouk University, Irbid, Jordan.
Email: tashtoush123@hotmail.com.

Abstract

This study aimed to examine the predictive ability of alexithymia in internet addiction among university students. The study population consisted of all university students registered at Yarmouk University during the first semester of the academic year 2020/2021, with a sample of 1,396 students selected through convenience sampling. The results showed no statistically significant differences in the responses of the sample members regarding the level of alexithymia based on the variables of sex and academic year. However, there were statistically significant differences in the responses related to the level of alexithymia based on the college variable, indicating that the level of alexithymia was higher among students in human colleges compared to those in scientific colleges. Additionally, there were statistically significant differences in the responses about the level of internet addiction based on academic year, with second-year students exhibiting higher levels of internet addiction than students in other years. Conversely, there were no statistically significant differences in the level of internet addiction based on sex or college. Finally, a positive correlation was found between the level of alexithymia and internet addiction, suggesting that a higher level of alexithymia among undergraduate students at Yarmouk University is associated with an increase in their level of internet addiction.

Keywords: Alexithymia, Internet Addiction, University Students.

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على القدرة التنبؤية لقصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) في إدمان استخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة اليرموك. تكونت عينة الدراسة من (١٠٣٩) طالبًا وطالبةً من طلبة البكالوريوس المسجلين في جامعة اليرموك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١) تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى الألكسيثميا تعزى لمتغيري النوع والسنة الدراسية، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى الألكسيثميا تعزى لمتغير الكلية، لصالح الملتحقين بالكليات الإنسانية مقارنة بالطلبة الملتحقين في الكليات العلمية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات

https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v35i1.484

دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى إدمان الإنترنت تعزى لمتغير السنة الدراسية، فقد تبين أن مستوى استخدام الإنترنت لدى طلبة السنة الثانية أعلى من بقية الطلبة في السنوات الأخرى، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى استخدام الإنترنت تعزى لمتغيري النوع والكلية. وأخيراً، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى ومستوى استخدام الإنترنت، بمعنى أن ارتفاع مستوى الألكسيثميا لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك يؤدي إلى الألكسيثميا ارتفاع مستوى استخدام الإنترنت لديهم.

الكلمات المفتاحية: قصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا)، مستوى استخدام الإنترنت، طلبة الجامعة.

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

تُعد الانفعالات من أهم عوامل بناء العلاقات الاجتماعية حيث من الصعب على الفرد التكيف نفسيًا واجتماعيا دون وجود علاقات مع الآخرين بالإضافة إلى عدم القدرة على فهم مشاعرهم وذلك يسهم بدرجة كبيرة في تفسير عملية التفاعل الاجتماعي والقدرة على تنظيم الانفعالات الذاتية وضبطها، وهذه الانفعالات لها دور كبير في توجيه الفرد إلى الطريق الصحيح ومن خلالها تتكون لديه الاتجاهات والميول والتواصل مع من حوله وتقبله لذاته، وللأخرين.

وأشار جنش (Gunsch, 2020) أنَّ الانفعالات والتعبير عنها أمر متعلم من البيئة المحيطة، وتلعب الأسرة دورًا مهمًا في حياة أفرادها اليومية حيث إنَّ إصابة الفرد بقصور بالجانب الانفعالي قد يكون ناتج عمّا تعلمه من أسرته بصورة فطرية أو أحداث سلبية حدثت في مرحلة الطفولة المبكرة للشخص، مثل سوء المعاملة أو الإهمال من مقدم الرعاية الأساسي والتي بدورها أثرت عليه بمراحله اللاحقة.

وقد يظهر هذا القصور بشكل أكبر في المرحلة الجامعية حيث إنَّ الفرد في طبيعته يسعى إلى توسيع علاقاته الاجتماعية، ومع الانتقال من مرحلة المدرسة إلى مرحلة متنوعة الثقافات والأفراد فانه عادة يسعى إلى تبادل مشاعره وانفعالاته مع مختلف الأشخاص، وتعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل في حياة الطالب والتي يستطيع من خلالها التعرف إلى مكونات شخصيته وخاصة نضوج الجانب الانفعالي منها بشكل جيد وهذا بالإضافة إلى أن الطالب يتعرف على مدى إسهام هذه المرحلة في إتاحة الفرصة له على فهم ذاته وصياغة مشاعره بوضوح وبشكل يتناسب مع انفعالاته الداخلية، ومن جانب آخر تتيح له إدراك مشاعر الآخرين وفهم عواطفهم وذلك لإقامة علاقات اجتماعية جيدة معهم (حسن، ٢٠١٩).

وأكد المصري والنوايسه (٢٠١٩) الى أن وجود قصور في الجانب الانفعالي لدى طلبة الجامعة يعد بحد ذاته مشكلة نظرًا لمدى أهمية التفاعل الاجتماعي لديهم فإن هذه المشكلة تعوق التلقائية لدى الطالب وتحد من قدرته على التعبير عن مشاعره وانفعالاته وفهم انفعالات الآخرين ومما يعيق تكيفه في شتى مراحل حياته وبالأخص حياته الجامعية ويحرمه فرصة تكوين علاقات وصداقات اجتماعية ناجحة مع زملائه.

كما أكدت نتائج دراسة كاندري وآخرون (Kandri et al., 2014) أن طلبة الجامعة المصابين بقصور التعبير عن المشاعر لديهم قابلية محتملة للإدمان على الإنترنت وتحددت النتائج في أن صعوبة تحديد المشاعر مرتبطة بشكل إيجابي مع شدة الإدمان على الإنترنت، وذكرت أن الصعوبات الاجتماعية يمكن معالجتها حسب الفرد المصاب عن طريق التوجه إلى الإنترنت وذلك لعدم القدرة على كشف هويته والتحكم بالوقت الذي يبدي به تفاعلاته، وبالتالي افترضت أيضا هذه الدراسة أن الأفراد الذين يعانون من قصور التعبير عن المشاعر قد يكونوا عرضة لتطوير إدمان استخدام الإنترنت.

وتفترض دراسة مهباترا وشارم (Mahapatra &Sharma, 2018) أن الخصائص المتعلقة بالإنترنت كوسيلة للتفاعل الاجتماعي تتناسب بشكل كبير مع الأشخاص المصابين بقصور التعبير عن المشاعر، ويعود ذلك إلى أنهم يفضلون الهروب من الواقع الى استخدام الإنترنت، وأن الإنترنت من الوسائل المناسبة لإقامة علاقات مع الأشخاص الآخرين وذلك لغياب مراقبة الأشخاص لهم أو لتواجد العناصر المادية حولهم، وبالتالي إنَّ الأفراد الذين يواجهون صعوبة في التعبير عن مشاعرهم والتعرف عليها قد يلجؤون إلى استخدام الإنترنت بشكل مفرط وذلك لتنظيم عواطفهم بشكل جيد ولتلبية احتياجاتهم الاجتماعية غير الملباة ونتيجة لذلك، يُفترض أنَّ قصور التعبير عن المشاعر يتنبأ بشكل إيجابي بشدة إدمان الإنترنت.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss1/5 2

ومن خلال ما تم توضيحه فيما سبق تبين أن استخدام برامج وتطبيقات الإنترنت يعتبر وسيلة للهروب من المشاكل التي قد تواجه الفرد بمختلف أنواعها وهذا ما يفسر لجوء بعض الأشخاص ممن لديهم قصور في الجانب الانفعالي خاصة إلى استخدام الإنترنت، ومن خلال دراسة أجريت من قبل حسن (٢٠١٩) بينت أن هناك ارتباط بين الألكسيثميا والاضطرابات المختلفة كاضطرابات السيكوسوماتية مثل اضطرابات الجهاز الهضمي واضطرابات القلق والتوتر واضطرابات الإدمان كتعاطي الكحول، وإن ارتباط الألكسيثميا باضطرابات الإدمان واعتبار إدمان الإنترنت نوع من أنواع اضطرابات الإدمان مؤشر على احتمالية أن يكون أيضا هناك علاقة فيما بينها.

ويعرف جليبرت وآخرون (Gilbert et al., 2014) الألكسيثميا (Alexithymia) على أنها: صفة معرفية وجدانية تميز الشخصية وتفتقر إلى قدرة الفرد على الوعي بالانفعالات حيث أنَّها تتسم بعدم قدرة الفرد على تحديد ووصف المشاعر والانفعالات لفظيًا لديه أو لدى الأشخاص الآخرين، وصعوبة القدرة على التمييز بين الانفعالات والأحاسيس الجسدية التي تنتج عن الاستثارة. بالإضافة إلى عمليات تخيل محددة يتم ملاحظتها من خلال ندرة الأحلام والتخيلات وسيطرة نمط التفكير الموجه للخارج ويتميز بالاستغراق في تفصيل الأحداث المحيطة أكثر من التركيز على المشاعر والتخيلات الداخلية.

كما عُرفت الألكسيثميا بأنها حالة تعكس مجموعة من أوجه القصور في القدرة على التعامل مع الانفعالات من الناحية المعرفية، كما أنها تعكس صعوبات الفرد في تنظيم وجدانياته ومن ثم أنها تعتبر من أحد العوامل المهيأة للإصابة بالأمراض الجسدية والنفسية (Keefer et al., 2019).

ويعرف الباحثون الألكسيثميا على أنها: صعوبة الفرد في إيجاد مصطلحات مناسبة لما يدور في داخله من مشاعر وعواطف وبالتالي يؤدي به إلى عدم القدرة على التعبير لوجود قصور في الإدراك لما لديه من مشاعر وعدم توفر الوعي الكافي لهذه العواطف وتركيزه الأكبر على ما يجول حوله. ويلاحظ أن نسبة الألكسيثميا تتزايد بشكل كبير في مختلف أنحاء العالم حيث وجد مؤخراً أنَّ هناك ما نسبته ٥% إلى ١٩٪ من سكان العالم الذي يعانون من الألكسيثميا (Nam et al., 2020).

وللألكسيثيميا عدة أعراض وهي كالتالي: الافتقار إلى الأحلام والتخيلات الخاصة بالجانب الانفعالي وفي أغلب الأحيان يقومون بتوجيه قواهم المعرفية بالاتجاه المادي، وبناءً على ذلك يتم وصفهم في بعض الأوقات بأنهم أشبه بالرجل الآلي، كما أنهم يفضلون أن يُوجهون من قبل عادات اجتماعية، ومن قبل قوانين صارمة. كما يتم وصفهم أحيانًا بأنهم تحت سيطرة الرتابة وبأنهم سجناء للأخلاقيات المجتمعية، أي مسايرون، وإيحائيون، وتقليديون في تفكيرهم، ويعانون من صعوبات في تحديد مشاعرهم، وفي تعريفها، وتمييزها، لعدم وجود صورة واضحة عن مشاعرهم، لديهم صعوبة في التعبير اللفظي عن مشاعرهم، ويعجزون في الإجابة عن أسئلة المحيطين بهم إلا من خلال منظور منطقي، فنجد أنهم يسترسل بالإجابة عن الأسئلة العلمية لتفادي الأسئلة الخاصة بمشاعره، يعانون من مشكلات بدنية، ويجد الفرد صعوبة في فهم نفسه (Hiirola et al., 2017).

وتعتبر الألكسيثميا بمثابة عجز معرفي-عاطفي لدى الفرد تعيق قدرته على فهم وتوصيل المشاعر وقد تم تصورها على أنها سمة شخصية تتعلق بالعجز أو الفشل الشديد في تحديد ووصف وإيصال المشاعر، وأنَّ الفرد المصاب الألكسيثميا لديه صعوبات في التفريق بين المشاعر والأحاسيس الجسدية؛ تضاؤل تأثير الخيال الداخلي. وفي البداية كان مرض بالألكسيثميا مرتبطًا بالاضطرابات النفسية والجسدية فقط، ولاحقًا أفادت الدراسات ارتباطها بمجموعة متنوعة من أنواع مشاكل الصحة العقلية الأخرى مثل الاكتئاب واضطرابات القلق، واضطرابات النوم، واضطرابات الأكل، والعديد من المشكلات الشخصية (Saxena et al., 2011).

ومن خلال مراجعة الأدب النظري الخاص بالألكسيثميا تبين أن للألكسيثميا جوانب متعددة، ومنها:

- الجانب الجسمي: فإن الأفراد المصابين بالألكسيثميا يعانون من شكاوى نفسية وجسدية موضعية كالصداع النصفي، اضطرابات البطن وارتفاع ضغط الدم وإن الأفراد نادرًا ما تكون الأعراض لديهم خيالية وذلك لوجود مشاكل في التعبير اللفظي للعواطف المختلفة وقد تم النظر إلى هذه المشكلة على أنها ضعف في نمو الشخصية قبل أن ينظر إليها على أنها اضطراب من أصل عصبي(Lopez-Munoz, & Pérez-Fernández, 2020)
- الجانب الاجتماعي: وسط تعقيد المجتمعات والجماعات البشرية، تلعب العواطف دورًا اجتماعيا مهمًا، وغالبًا ما تعزز المشاعر الأساسية ، وارتبط انخفاض مستويات التعاطف بشكل كبير بازدياد الشعور بالوحدة لدى الأفراد حيث إنَّ قصور الجانب الانفعالي لديهم يؤدي بهم إلى محاولة تجنب الأفراد، ونظرا لمدى أهمية العواطف لكل من الأفراد

Published by Arab Journals Platform, 2023

والمجموعات الاجتماعية فإن بعض الأفراد يُظهرون ضُعفًا في القدرة على التعرف على المشاعر ووصفها ، ويُنظر إليه على نطاق واسع باعتباره أمرًا بالغ الأهمية (مشكلة نفسية)، فالأفراد الذين يعانون من درجة متوسطة إلى عالية من الألكسيثميا يظهرون مجموعة من الصعوبات في علاقتهم مع الآخرين، بما في ذلك الازدواجية الشخصية، والحاجة إلى الموافقة الاجتماعية وضعف التواصل الاجتماعي (Messina et al., 2014).

- الجانب المعرفي: فالأفراد المصابون بالألكسيثميا يعانون من عجز في قدرتهم على تخيل وتمثيل المشاعر عقليًا وإنه لا يستطيع أن يفسر ما يدور بداخله من عواطف، وإذا كان شخص ما يعاني من مثل هذا العجز، فمن الطبيعي أنه لن يكون قادرًا على وصف التجارب العاطفية بالكلمات (Lane et al., 2020).
- الجانب العاطفي: أما على الجانب العاطفي وباعتبار أن العاطفة هي الأساس التي تتكون منه الألكسيثميا وبحسب دراسة لسمور وآخرون (Samur et al., 2020) فإن الجانب العاطفي من الألكسيثميا يتعلق بدرجة كبيرة بالاختلافات في الاستثارة العاطفية (الانفعالات) والاختلافات في الخيال (التخيل).
- الجانب السلوكي: ومن الجانب السلوكي فإن الأفراد المصابين بالألكسيثميا لديهم صعوبة في التعبير عن مشاعرهم الحقيقة وبالتالي فإنهم يظهرون مستويات عالية من الغضب وسلوكيات أكثر عدوانية تعويضًا عن مشاعرهم الداخلية(Sfeir et al., 2020) .

وقد حاولت العديد من النظريات تفسير الألكسيثميا، فقد استخدمت نظرية الوعي الانفعالي نموذج التطور المعرفي لبياجيه وذلك لتفسير نمو وتطور الوعي الانفعالي، فيعد الوعي العاطفي سمة تمثل قدرة أو مهارة معرفية تتطور وتتقدم تدريجيًا بمرور الوقت، وهذا ما يؤدي إلى زيادة قدرة الفرد على اكتشاف ووصف تجربته العاطفية، وتجربة الآخرين، فنمو الوعي الانفعالي له ارتباط كبير بالنمو المعرفي وذلك لأن الإنسان يستخدم لغة ليحدد مشاعره ويتعرف عليها وليستطيع التعبير عنها وحتى يعبر الفرد عن الحالات الانفعالية عليه أن يكون لديه كلمات مختلفة للتعبير عن مشاعره المتنوعة، وأن يصل إليها بسهولة وأن الأفراد الذين لديهم ألكسيثيميا يعانون من نقص في القدرات المعرفية التي تسمح بترجمة لأحاسيس العصبية الفسيولوجية إلى كلمات، وهؤلاء الأفراد يملكون كلمات قليلة لوصف انفعالاتهم، ويأخذون وقتًا طويلًا للوصول إلى تلك الكلمات (Lopez-Munoz, &Pérez-Fernández, 2020).

واستناداً إلى النظرية المعرفية فإن هناك علاقة وثيقة بين ما نفكر ونشعر به، وإن الإثارة الجسمية والتصنيف المعرفي لمواقف الخبرة الانفعالية بمراكز المعالجة المعرفية بالدماغ تعتبر كأحد العناصر التي تعتمدها الانفعالات والمشاعر، وإن أصحاب هذه النظرية ركزوا بشكل كبير على بعض من العمليات المعرفية التي تتضمن مدركات الفرد وتقييمه لعلاقاته الاجتماعية وبالتالي فإن الألكسيثميا حسب هذه النظرية هي حالة وجدانية تبين عجز الفرد على إدراك وتفسير المواقف المثيرة للانفعال والذي يؤدي إلى حدوث تشويش للاستجابة الانفعالية والتي يعجز الفرد من خلالها عن التفريق بين مشاعره واستجاباته الفسيولوجية المرافقة لمواقف الانفعال أو مواقف الخبرة الانفعالية (زين العابدين، ٢٠١٦).

وبحسب نظرية التعلم الاجتماعي فإن الأفراد المصابين بالألكسيثميا يعانون من صعوبات في تنظيم عواطفهم وانفعالاتهم، وهذا يؤدي بدوره إلى قصور في فهم وتفسير مشاعر وانفعالات الآخرين، كما أنهم كمصابين بهذا القصور لن يكونوا قادرين على تعليم أطفالهم كيفية تنظيم انفعالاتهم أو القدرة على التحكم في مشاعرهم وترجمتها والبوح بها، وهذا يعود إلى فقد التلقائية في التعبير عن المشاعر لدى الأسرة وعلى وجه الخصوص الأم (بني ارشيد، ٢٠١٨).

بينما ترى نظرية التحليل النفسي أن الألكسيثميا تنتج عن اضطرابات في النمو تؤثر على التصور المرتبط بصدمة نفسية تعرض لها الفرد في مرحلة الطفولة، فإن اضطرابات ما بعد الصدمة الناتجة عن مواقف صادمة تعرض لها الفرد في طفولته قد يكون لها دورًا رئيسيًا في معاناة الفرد من اضطرابات نفسية كاضطراب الألكسيثميا؛ وغالبا ما ترتبط أعراض الألكسيثميا بضعف قدرة الفرد على الرعاية الذاتية، وبهذا فإن المرضى غير القادرين على التعرف على عواطفهم واستخدام لغتهم اللفظية وغير اللفظية للتعبير عنها لا يمكنهم إدراك عواطفهم كمشاعر ولا يمكنهم التعرف عليها كرد فعل حيوي وضروري في حياتهم (Lopez-Munoz, &Pérez-Fernández, 2020).

ويُعد مفهوم إدمان استخدام الإنترنت من المفاهيم الحديثة نسبيًا والتي ما تزال قيد البحث حيث ما زال البحث فيها محدودًا وتعتبر يونغ أول من استخدم مصطلح اضطراب إدمان الإنترنت وقامت بتعديله لتطلق عليه مصطلح استخدام الإنترنت المرضي وفيما بعد شاع مصطلح الاستخدام المشكل للإنترنت ولا زال هناك عدد كبير من الباحثين يفضلون استخدام

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss1/5 4

مصطلح إدمان الإنترنت (صوالحة وجلاد، ٢٠١٩).

في حين أن المعدلات العالمية لاستخدام الإنترنت قد ازدادت بسرعة ويعود ذلك إلى أن الإنترنت أصبح أداة أساسية للتواصل الاجتماعي والتعليم، ومع ذلك أصبح إدمان الإنترنت مشكلة عالمية للصحة العقلية حيث يعتقد العديد من الباحثين أن إدمان استخدام الإنترنت يؤدي إلى صعوبة الحفاظ على العلاقات الشخصية في الحياة الواقعية، ويضعف الأنشطة اليومية، ويزيد من سوء العمل الأكاديمي، ويعيق الأداء المهني (Lin et al., 2020).

ويعتبر إدمان استخدام الإنترنت إدمان سلوكي حيث أصبح مشكلة اجتماعية عبر المجتمعات الشرقية والغربية، حيث يصل معدل انتشار إدمان الإنترنت ما يقارب ١,٤٪ إلى ٢,٣٪ والأهم من ذلك، أن معدل انتشار إدمان الإنترنت بين المراهقين وطلبة الجامعة متزايد بشكل أكبر عن فئات المجتمع الأخرى، ويسبب الاستخدام المفرط والقهري للإنترنت ضعف الأداء في الحياة الواقعية، ويؤثر على وظيفة الحياة اليومية، والعلاقات الاجتماعية، والإنجازات الأكاديمية أو المهنية (Cheng & Liu, 2020).

إن مصطلح إدمان استخدام الإنترنت يعبر عن ظاهرة الاستخدام المفرط له مع عدم السيطرة عليها والتي بدورها تؤدي إلى الكثير من النتائج السلبية بما في ذلك الأداء الأكاديمي والمهني السيء، الفشل في العلاقات الاجتماعية، الأرق والأعراض الذهنية (Baysan-Arslan, et al., 2016).

وقد عرف هوستن (Houston, 2019) إدمان الإنترنت على أنه عبارة عن اعتماد الفرد النفسي على تكنولوجيا الإنترنت والذي يتميز بزيادة استثمار الموارد الشخصية مثل الوقت والمال في الأنشطة المتعلقة بالإنترنت. في حين يشير إلى مدى انشغال الشخص باستخدام الإنترنت المفرط مع عدم الخضوع إلى الرقابة المتواصلة والتي بدورها قد تؤدي بالفرد إلى الشعور بالضيق أو الضعف(Zajac, et al., 2017) .

وقد ذكر الشهري والعشري (٢٠٢٠) أن الجمعية الأمريكية للطب النفسي اعتبرت إدمان استخدام الإنترنت أحد أنواع الإدمان، وتم تعريفه بأنه: اضطراب يظهر حاجة سيكولوجية قسرية نتيجة عدم الإشباع من استخدام الإنترنت والمصاب بهذا الاضطراب يعاني من أعراض عديدة. أما إميت واكشي (Ümmet & Ekşi, 2016) فقد عرفا إدمان الإنترنت بأنه استخدام مفرط للإنترنت، وعدم القدرة على مقاومة الرغبة في استخدامه، وفقدان أهمية الوقت الذي يقضيه المستخدم للإنترنت دون الارتباط به، والعصبية الشديدة والعدوانية عند الحرمان منه، وزيادة تدهور الأعمال والحياة الاجتماعية والعائلية.

ويعرف الباحثون إدمان الإنترنت بأنه؛ حالة من الاستخدام المفرط للإنترنت تؤدي إلى ضرر نفسي وجسدي واجتماعي، مما يجعل الفرد ينعزل عن العالم الخارجي، ويلجأ إلى استخدام العالم الافتراضي بمعدل ساعات يفوق المعقول وبشكل شبه متواصل، مع عدم القدرة على مقاومة الرغبة في استخدامه، والذي بدوره يؤدي بالفرد إلى تدهور حياته الاجتماعية وصحته الجسدية والنفسية.

ويتضمن إدمان الإنترنت أربع مكونات، هي: البروز والتي تعبر عن الاستخدام المفرط للإنترنت سلوكيًا ومعرفيًا وعاطفيًا، وغالبًا ما يرتبط بفقدان الإحساس بالوقت. والانسحاب حيث تظهر أعراض جسدية وانفعالية ونفسية كمشاعر الغضب والتوتر والاكتئاب عندما يتعذر الوصول إلى الكمبيوتر. والتحمل بما في ذلك الحاجة إلى معدات كمبيوتر أفضل، أو المزيد من البرامج، أو المزيد من ساعات الاستخدام والحاجة إلى مزيد من الوقت أمام الشاشة. والانعكاسات السلبية بما في ذلك الحجج، والكذب، وسوء الإنجاز، والعزلة الاجتماعية، والتعب لقضاء المزيد من الوقت على أجهزة الكمبيوتر (Boylu & Günay, 2018).

أما بالنسبة لمعايير تشخيص الإصابة بإدمان الإنترنت، فيمكن اعتبار الشخص مدمناً إذا تواجد خمسة على الأقل من المعايير لدى مستخدم الإنترنت، وهذه المعايير هي:

١. الأفكار المفرطة المتعلقة بالإنترنت، والتفكير في الإنترنت.
٢. توقع زيادة نسبة استخدام الإنترنت من أجل المتعة.
٣. محاولات فاشلة للإقلاع عن استخدام الإنترنت أو تقليله.
٤. يحدث التململ أو الاكتئاب أو الغضب في غياب استخدام الإنترنت.

Published by Arab Journals Platform, 2023

٥. الاتصال بالإنترنت لفترة أطول مما هو مخطط له.

٦. مواجهة مشاكل مع الأسرة والمدرسة والعمل والأصدقاء بسبب الاستخدام المفرط للإنترنت.

٧. الكذب على الآخرين (العائلة والأصدقاء والمعالج، إلخ) بشأن الوقت الذي يقضيه على الإنترنت.

٨. استخدام الإنترنت للابتعاد عن المشاعر السلبية أو للهروب من المشاكل (Ümmet & Ekşi, 2016).

وقد حدد الأطباء خمسة أنواع أساسية من إدمان الإنترنت: الجنس، والعلاقات الإلكترونية، والقمار، وألعاب الفيديو، وتصفح الأنترنت الاستحواذي وجمع البيانات (Sausner, 2001). وبصفة عامة فإن الإنترنت يتخذ الأشكال الرئيسة الآتية:

- إدمان الدردشة الإلكترونية: يمكن تعريف إدمان الدردشة على أنه المشاركة الملزمة والملحة فى غرف الدردشة الإلكترونية. وفي كثير من الحالات، يصبح للعلاقات الجديدة على الإنترنت الأولوية على العلاقات الحقيقية بين أفراد الأسرة والأصدقاء. وقد يتسبب هذا السلوك في مشاكل زوجيه خطيرة بل ربما يؤدي إلى الطلاق.
- إدمان المواد الإباحية (الجنس على الإنترنت): يعرف إدمان الجنس بأنه التصفح القهري للمواقع الإباحية والجنس. ومرة أخرى، فإن هذا السلوك كثيرا ما يؤدي إلى مشاكل في العلاقة بين الزوجين.
- إدمان الألعاب الإلكترونية: يمكن وصف إدمان الألعاب الإلكترونية بأنها اللعب الإستحواذي والقهري للألعاب الإلكترونية، بما في ذلك الألعاب التفاعلية لمستخدمين متعددين.
- إدمان المواقع المالية: قد يتعلق هذا النوع من الإدمان بكل ما هو متصل بالمال، ويمكن أن يشمل القمار، التسوق الإلكتروني، التتبع الإلكتروني للاستثمارات والأسواق الدولية.
- إدمان تصفح شبكة الإنترنت: يمكن أن يعرف إدمان تصفح شبكة الإنترنت بأنه قضاء الكثير من الوقت في البحث وجمع المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت، فضلا عن التتبع المستمر للروابط غير ذات الصلة (الراشد، ٢٠١٤).

ومن النظريات التي فسرت إدمان استخدام الإنترنت، النظرية السلوكية التي اعتبرت الإدمان سلوك قهري ارتبط بمشاعر إيجابية سواء تم تعزيزه إيجابيًا أو سلبيًا، فالسلوك يحدث نتيجة الأشراط والتعزيز الموجب وتولد مشاعر الراحة والود والسعادة عن سلوك استخدام الإنترنت، والتعزيز السالب الناتج عن فقدان الفرد مشاعر القلق والتوتر والخوف؛ وهذا التعزيز يؤدي بدوره إلى تكرار استخدام الإنترنت واستمراره (الجبوري، ٢٠١٩).

وتوضح النظرية السيكودينامية أن الخبرات السيئة التي يمر بها الطفل في مرحلة الطفولة أو بما يطلق عليه بصدمة الطفولة المبكرة وارتباطها ببعض السمات الشخصية المضطربة وما لديه من ميول ونزاعات موروثة قد تؤدي بالفرد الى إصابته باضطرابات نفسيه لديه في مراحل عمرية لاحقه، فقد يكون لدى الفرد استعدادًا لإدمان الإنترنت ولكنه لا يقع في الإدمان إلا إذا توافرت ظروف وأحداث ضاغطة في حياته دفعته إلى الإدمان (عطوي، ٢٠٢٠).

أما أصحاب النظرية الاجتماعية الثقافية فيرون أنَّ الإدمان يختلف من شخص إلى آخر تبعًا للجنس والعمر والحالة الاجتماعية والعرق والعنصر والبلد وغيرها من الاختلافات، فبعض أنواع الإدمان تنتشر بين فئة محددة أكثر من الفئات الأخرى كانتشار التدخين بين طلاب المدارس العليا المتأخرون دراسيًا أو الذين يعانون مشكلات سلوكية (الجبوري، ٢٠١٩).

في حين ترى نظرية تقرير المصير والاستقلال الذاتي أنَّ الأفراد قد يلجؤون إلى استخدام الإنترنت حتى يتسنى لهم القدرة على اتخاذ قراراتهم الخاصة دون تدخل الأشخاص المحيطين، وأن يشعروا بالسيطرة الذاتية على حياتهم، وإن استخدام الإنترنت قد يتيح الفرصة لهؤلاء الأفراد على تحقيق ذلك (العبابنة، ٢٠٢٠).

والطالب الجامعي ليس في منأى عن ظاهرة إدمان استخدام الإنترنت، وخاصة أنها تعتبر جزء من دراسته الجامعية وقد لوحظ أن الطالب في بعض الأحيان يبقى على شبكة الإنترنت لفترات طويلة وتصل من طوال الليل إلى وقت الصباح وهذا ما يؤثر على أدائه الأكاديمي، وسلوك الإدمان عند الطالب يتخصص بعدم قدرته عن الامتناع في استخدام الإنترنت ويولد مشاعر التوتر والضغط لديه وذلك نتيجة محاولته للامتناع وتجنب استخدامه ولتجنب هذه المشاعر فإنه يستمر باستخدام الإنترنت، وبالتالي فان هذا السلوك سوف يؤثر على حياته اليومية (الخواجة، ٢٠١٤).

وفي هذا الإطار حاول العديد من الباحثين دراسة إدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة وعلاقته بمتغيرات أخرى كقصور

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss1/5 6

التعبير عن المشاعر؛ حيث هدفت دراسة كاندري وآخرون (Kandri et al., 2014) التعرف إلى العلاقة بين مستخدمي الإنترنت ومكونات الألكسيثميا والعوامل الاجتماعية الديمغرافية المرتبطة بمستخدمي الإنترنت لدى طلبة الجامعات في جورجيا. تكونت عينة الدراسة من ٥١٥ طالب جامعي من جامعة ثيساليا. وأسفرت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين مكونات الألكسيثميا والعوامل الديموغرافية المرتبطة بمدمني الإنترنت.

كما هدفت دراسة البسلان وآخرون (Alpaslan, et al., 2015) فحص العلاقة بين استخدام الإنترنت الإشكالي واحتمالية الانتحار والألكسيثميا والشعور بالوحدة بين طلبة كلية الطب في تركيا. تكونت عينة الدراسة من ٣٢٨ طالبًا وطالبة، ١٩٠ من الإناث و١٣٨ من الذكور. أوضحت النتائج أن إدمان الإنترنت لدى الذكور كان أعلى انتشارًا من الإناث، كما توصلت إلى وجود ارتباط وثيق بين الشعور بالوحدة والألكسيثميا وإدمان الإنترنت واحتمالية الانتحار.

وفي دراسة أجراها بيسان ارسلان وآخرون (Baysan-Arslan, et al., 2016) هدفت الكشف عن العلاقة بين الألكسيثميا وإدمان الإنترنت بين طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من ١١٠٧ طالباً وطالبة من جامعة انقرة في تركيا. أشارت النتائج إلى أن درجات إدمان الإنترنت أعلى بين الأفراد المصابين بالألكسيثميا من غير المصابين بالألكسيثميا. كما أشارت النتائج إلى أن هناك اختلاف كبير في متوسط درجات إدمان الإنترنت بين الطلاب والطالبات حيث كانت درجات "صعوبة تحديد الشعور" أعلى بين الإناث في حين كانت درجات "التفكير الموجه خارجيًا" أعلى بين الذكور.

وأجرى جيرفاسي وآخرون (Gervasi, et al., 2017) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين سمات الشخصية الغير قادرة على التكيف وأعراض إدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من ٣٤٩ طالبًا جامعيًا من جامعة كور في إيطاليا. وأشارت النتائج إلى أن درجات إدمان الإنترنت ارتبطت بجميع مجالات DSM-٥ لسمات الشخصية غير القادرة على التكيف، ولم يظهر الذكور والإناث فروق ذات دلالة إحصائية في أي متغير من متغيرات الدراسة، بينما كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بالأنشطة المفضلة على الإنترنت، حيث فضل الذكور أكثر من الإناث ممارسة ألعاب الفيديو، وفضل عدد أكبر من الإناث استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

كما أجرى بونايز وبابتيستا (Bonnaire &Baptista, 2019) دراسة هدفت إلى التحقق من العلاقة بين الألكسيثميا وادمان ألعاب الإنترنت لدى الشباب. أُجريت الدراسة على عينة مكونة من ٤٢٩ طالبًا وطالبة في جامعة باريس بفرنسا. أظهرت النتائج أن درجات الاكتئاب والقلق مرتبطة بإدمان ألعاب الإنترنت، إضافة إلى أن النوع الاجتماعي ونوع الألعاب من العوامل الهامة في العلاقة بين الإصابة بالألكسيثميا والاكتئاب والقلق وإدمان ألعاب الإنترنت.

في حين هدفت دراسة حسن (٢٠١٩) استكشاف العلاقة بين الألكسيثميا وإدمان الفيس بوك كدراسة مقارنة بين مدمني الفيس بوك وغير المدمنين. تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب وطالبة من طلبة الجامعة. أظهرت النتائج أن مستوى صعوبة التعرف على المشاعر مرتفع بنسبة ٥٠,٥٪. وأن مستوى إدمان الإنترنت مرتفع لدى الطلبة بنسبة ٤٥,٥%. إضافة إلى وجود فروق في درجة الألكسيثميا وأبعادها بين مدمني الفيس بوك وغير المدمنين لصالح المدمنين ما عدا بُعد التفكير الموجه للخارج.

كما أجرى راضي وحسن (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين إدمان الإنترنت والعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالبًا وطالبة من طلبة جامعة المستنصرية في العراق. وأظهرت النتائج إلى أن إدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة كان مرتفعاً، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدمان الإنترنت، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت بين طلبة الجامعة من ذوي التخصصات العلمية وأقرانهم من ذوي التخصصات الإنسانية ولصالح التخصص الإنساني.

وقامت دراسة الخولي وآخرون (Elkholy, et al., 2020) بفحص العلاقة بين الألكسيثميا وإدمان الهواتف الذكية لدى عينة من طلبة الجامعات المصرية. تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالب جامعي. أظهرت النتائج أن ٢٢٪ من الطلبة مصابون بالألكسيثميا، وأن ٣٢,٥٪ من العينة تعاني من إدمان الهواتف الذكية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن هنالك ارتباط قوي بين الألكسيثميا وإدمان الهواتف الذكية.

ويمكن القول إن هذه الدراسة بحثت في الألكسيثميا وقدرتها التنبؤية في الإدمان على الإنترنت، وأن الفرد المصاب بالألكسيثميا من المتوقع أن يقوم باللجوء إلى استخدام الإنترنت وذلك لتعويض القدرة التعبيرية عن المشاعر والنقص العاطفي الناشئ لديه. ومما لا شك فيه أنَّ هناك دور كبير للألكسيثيميا في تراجع الجوانب المهنية والاجتماعية والنفسية لدى الفرد

Published by Arab Journals Platform, 2023

وخاصة طلبة الجامعة وذلك لما لها من أهمية كبيرة بالنسبة له في تلك المرحلة وهذا ما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة للتعرف على القدرة التنبؤية للألكسيثيميا بإدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن المرحلة الجامعية تعتبر إحدى أهم المراحل في حياة الطالب الجامعي وتمثل فترة حرجة وتنصقل بها شخصية الطالب الجامعي، والتي من خلالها يُهيأ له العديد من الفرص للتعبير عن نفسه وانفعالاته بحرية وذلك لتجنب إخفاؤها وما يعود به إلى مشاكل عديدة وخاصة المتعلقة بالجانب الانفعالي التي تعبر عن الإصابة بالألكسيثميا.

إن التكنولوجيا وتطورات العصر الحالي قد تؤدي بالطالب الجامعي إلى استخدامها بشكل مختلف عن الطبيعي وليتسنى له التعبير عن مشاعره التي يتجنبها دون محاولة العمل على معالجة قصوره في التعبير عن مشاعره في الحياة الواقعية، وتأثير الإدمان على التكنولوجيا يؤدي إلى العديد من المشاكل التي تنعكس على جوانب حياة الفرد بما فيها النفسية والسلوكية والاجتماعية والانفعالية.

وقد لاحظ الباحثون من خلال ملاحظتهم المباشرة وغير المباشرة للحياة الواقعية في جامعة اليرموك أن هناك العديد من طلبة الجامعة لديهم تردد في التعبير عن مشاعرهم واقعيًا ووجهًا لوجه ويفضلون اللجوء إلى الإنترنت للتواصل، مع عدم وجود مشكلة في التعبير لديهم وفي المقابل فإن ساعات استخدامهم للإنترنت تفوق المعدل الطبيعي، وهذا كان الدافع لإجراء الدراسة للبحث فيما إذا كانت هناك علاقة بين قصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) وإدمان استخدام الإنترنت.

وعلى الرغم من توافر دراسات مستفيضة تناولت إدمان الإنترنت في المرحلة الجامعية إلا أن هناك قلة من الدراسات العربية التي بحثت في جانب التعبير عن المشاعر وإدمان استخدام الإنترنت، وبالتالي تبلورت فكرة هذه الدراسة للكشف عن القدرة التنبؤية لقصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) في مستوى استخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة اليرموك، وبشكل أكثر تحديداً جاءت للإجابة عن الأسئلة التالية.

٢,١ أسئلة الدراسة

- السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في قصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغيرات (النوع، الكلية، السنة الدراسية)؟
- السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في مستوى إدمان استخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغيرات (النوع، الكلية، السنة الدراسية)؟
- السؤال الثالث: ما القدرة التنبؤية لقصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) في إدمان استخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة اليرموك؟

٣. أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها النظرية كونها من الدراسات العربية النادرة -في حدود اطلاع الباحثون- التي اهتمت بدراسة قصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) ومدى قدرتها التنبؤية بمستوى إدمان استخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة اليرموك، وتتضح أهميتها لتناولها متغيرين ذي أهمية عالمية، ووفقا لما تَوفر من دراسات سابقة فإن هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت متغيري الدراسة لدى طلبة الجامعة، وعدا عن ذلك فإن لهذه الدراسة دور مهم في إضافة نتاج معرفي جديد حول العلاقة بين قصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) ومستوى إدمان استخدام الإنترنت.

وتبرز الأهمية التطبيقية للدراسة بأنها تساهم إلى لفت انتباه القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة الانتباه لهذه الظاهرة مع مراعاة وتفهم احتياجات هذه الفئة والعمل على إشراكهم في العديد من المواقف والأنشطة التي تسمح لهم بالتعبير عن مشاعرهم في كافة مواقف الحياة وتساعدهم على تخطي مثل هذه المشاكل.

٤. التعريفات الإجرائية

الألكسيثميا (Alexithymia)

يطلق عليها بأنها العجز في العمليات المعرفية وتنظيم المشاعر والتي تتصف بعدم قدرة الفرد المصاب على وصف وتمييز

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss1/5 8

مشاعره، ويركز النمط المعرفي على الأحداث الخارجية بدلًا من الخبرة الداخلية (الزيادات والشريفين، ٢٠١٩). وعرف إجرائيا بالدرجة التي حصل عليها الطالب على مقياس تورينتو المستخدم من أجل تطبيق إجراءات الدراسة الحالية.

إدمان الإنترنت (Internet Addiction)

يعتبر إدمان الإنترنت نوع من أنواع الاضطرابات النفسية والجسدية التي تصيب الإنسان بما ينطبق على أشكال الإدمان المختلفة ويتضمن هذا الاضطراب أعراض انسحابيه وخاصة الإصابة بالرعشة والشعور بالقلق والتوتر واضطرابات المزاج وتقلباته بالإضافة إلى بعض الاضطرابات العصبية كالاكتئاب والعصبية وسهولة الاستثارة من قبل الغير وهذا بالإضافة إلى تدمير العلاقات الاجتماعية ويكون ذلك بانحصارها وتغير نوعية العلاقة ومدى التقارب والتي تنتهي بانفصال المدمن نهائيا عن المجتمع الخارجي (Mnokh &Khader, 2019). وعرف إجرائيا بالدرجة التي حصل عليها الطالب في مقياس الإدمان على الإنترنت المستخدم من أجل تطبيق إجراءات الدراسة الحالية.

٥. محددات الدراسة

- **حدود بشرية**: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك.
- **حدود زمانية**: أجريت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١).
- **حدود مكانية**: اقتصرت هذه الدراسة على جامعة اليرموك.

حددت نتائج هذه الدراسة بمدى استجابة أفراد الدراسة على أدواتها بصدق وأمانة، كذلك لا تعمم النتائج إلا على المجتمع الذي أُخذت منه عينة الدراسة، والمجتمعات المماثلة.

٦. الطريقة والإجراءات

٦,١ منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي (الارتباطي، المقارن)، حيث تتم دراسة الظاهرة بشكل عام مع الإحاطة بكافة عواملها وأسبابها مهما كان عدد هذه العوامل والأسباب، والحصول على المعلومات من مصدرين هما: المصادر الجاهزة والمتمثلة بالأدبيات السابقة والكتب والمقالات والدراسات ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بموضوع الدراسة، والمصادر الميدانية وذلك من خلال أداتي الدراسة المتكونة من مقياسين طبقا على عينة الدراسة.

٦,٢ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس المسجلين في جامعة اليرموك، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١)، والبالغ عددهم (٣٣٨٦٧) طالباً وطالبة، موزعين الى (١٢٦٨٤) طالباً، و(٢١١٨٣) طالبة، وذلك وفقاً لإحصائيات دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك للفصل الدراسي الأول في العام (٢٠٢٠/٢٠٢١).

٦,٣ متغيرات الدراسة

صممت هذه الدراسة للكشف عن القدرة التنبؤية لقصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) بإدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة اليرموك وتضمنت المتغيرات التالية:

١. **المتغير المستقل الرئيس:**
   - قصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا).
٢. **المتغير المستقل ثانوي الأثر:**
   - النوع، الكلية، السنة الدراسية.
٣. **المتغير التابع:**
   - مستوى إدمان الإنترنت.

Published by Arab Journals Platform, 2023

٦,٤ عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية متيسرة من طلبة البكالوريوس المسجلين في جامعة اليرموك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١)، وبواقع (١١٠٠) طالباً وطالبة ويشكلون ما نسبته (٣٪) من مجتمع الدراسة حسب متغيرات النوع والكلية والسنة الدراسية، تم توزيع أداتي الدراسة عليهم إلكترونياً باستخدام جوجل فورمز Google Forms، واسترداد (١٠٣٩) استبانة صالحة لأغراض المعالجة الإحصائية، وبنسبة استرداد بلغت (٩٤,٥٪)، ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (١): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

الخصائص العامة		التكرار	النسبة
النوع	ذكر	٤١٠	٣٩,٥
	أنثى	٦٢٩	٦٠,٥
المجموع		١٠٣٩	٪١٠٠
الكلية	كليات إنسانية	٤٦٩	٪٤٥,١
	كليات علمية	٥٧٠	٪٥٤,٩
المجموع		١٠٣٩	٪١٠٠
السنة الدراسية	سنة أولى	١٢١	٪١١,٦
	سنة ثانية	٣٤٠	٪٣٢,٧
	سنة ثالثة	٢٣٩	٪٢٣,٠
	سنة رابعة	٢١٤	٪٢٠,٦
	سنة خامسة	١٢٥	٪١٢,٠
المجموع		١٠٣٩	٪١٠٠

٦,٥ أداتا الدراسة

❖ **مقياس قصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا)**

سعياً لتحقيق أهداف الدراسة والكشف عن مستوى الألكسيثميا لدى طلبة جامعة اليرموك، فقد تم استخدام مقياس تورينتو ٢٠ للألكسيثيميا والذي أعده باجي وآخرون (Bagby, et al., 1994) المترجم من قبل الباحثين إلى اللغة العربية، والتحقق من خصائصه السيكومترية، ويتكون من (٢٠) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، هي: صعوبة تحديد المشاعر وله (٧) فقرات، صعوبة وصف المشاعر وله (٥) فقرات، والتفكير الموجه للخارج وله (٨) فقرات.

❖ **دلالات صدق وثبات مقياس قصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) في الدراسة الحالية**

– **دلالات صدق المقياس**

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الألكسيثميا المكون من (٢٠) فقرة بصورته الأولية، حيث تم عرض أداة الدراسة على مجموعة محكمين وعددهم (ن= ١٠) من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها اللغوية، وأجمع عليها ٨٠٪ من المحكمين، وبعد الأخذ بآراء المحكمين استقر مقياس الألكسيثميا بصورته النهائية على (٢٠) فقرة موزعة على ثلاث مجالات.

ولاستخراج مؤشرات صدق البناء للمقياس، حسبت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع تكونت من (٥٠) طالباً من طلبة جامعة اليرموك، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المقياس ككل ما بين (٠,٣٧-٠,٧٦)، ومع المجال (٠,٤٢-٠,٨٧)، وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

– **دلالات ثبات المقياس**

تم التحقق من ثبات مقياس الدراسة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss1/5 10

تطبيقه بعد أسبوعين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع مكوّنة من (٥٠) طالباً، وكانت معاملات ارتباط بيرسون لثبات الإعادة (٠,٧٧) لمجال صعوبة تحديد المشاعر، فيما بلغت (٠,٨٢) لمجال صعوبة وصف المشاعر، وبلغت (٠,٨٣) لمجال التفكير الموجه للخارج، أما معامل ثبات الإعادة للمقياس ككل بلغ (٠,٨٥)، وهذه النتيجة تدل على درجة كبيرة من التجانس لفقرات المقياس ككل.

كما كانت معاملات الثبات كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة (٠,٨٤) لمجال صعوبة تحديد المشاعر، فيما بلغت (٠,٨٢) لمجال صعوبة وصف المشاعر، وبلغت (٠,٨٧) لمجال التفكير الموجه للخارج، أما الثبات للمقياس ككل بلغت (٠,٨٨)، وهذه النتيجة تدل على درجة كبيرة من التجانس لفقرات المقياس ككل. وهذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية استناداً إلى عودة (Odeh, 2010) حيث أنه يتم قبول قيم معاملات الثبات بحال زيادتها عن (٠,٦٥).

- **مقياس مستوى إدمان الإنترنت**

سعياً لتحقيق أهداف الدراسة والكشف عن مستوى إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة اليرموك، فقد تم استخدام مقياس إدمان الإنترنت المطور من قبل يونغ (Young, 1999)، الذي تمت ترجمته للغة العربية من قبل الباحثين، والتحقق من كفاءته السيكومترية، والمكون من (٢٠) فقرة.

❖ **دلالات صدق وثبات مقياس إدمان الإنترنت في الدراسة الحالية**

- **دلالات صدق المقياس**

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس مستوى إدمان الإنترنت المكون من (٢٠) فقرة بصورته الأولية، حيث تم عرض أداة الدراسة على مجموعة محكمين وعددهم (ن= ١٠) من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد أبدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها اللغوية، التي أجمع عليها ٨٠٪ من المحكمين، وبعد الأخذ بآراء المحكمين استقر مقياس مستوى إدمان الإنترنت بصورته النهائية على (٢٠) فقرة.

ولاستخراج مؤشرات صدق البناء للمقياس، حسبت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع تكونت من (٥٠) طالباً من طلبة جامعة اليرموك، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المقياس ككل ما بين (٠,٤١-٠,٨٢)، وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

- **دلالات ثبات المقياس**

تم التحقق من ثبات مقياس الدراسة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع مكوّنة من (٥٠) طالباً، وكانت معاملات ارتباط بيرسون لثبات للمقياس ككل بلغ (٠,٨٩)، وهذه النتيجة تدل على درجة كبيرة من التجانس لفقرات المقياس ككل.

كما كانت معاملات الثبات كرونباخ ألفا للمقياس ككل بلغت (٠,٩٢)، مما يدلل على تجانس فقرات الأداة. وهذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية استناداً إلى عودة (Odeh, 2010) حيث أنه يتم قبول قيم معاملات الثبات بحال زيادتها عن (٠,٦٥).

- **طريقة تصحيح المقياسين**

تم اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، حيث أعطيت دائماً (٥) درجات، وغالباً (٤) درجات، وأحياناً (٣) درجات، ونادراً (٢) درجتان، وأبداً (١) درجة واحدة. ولتحديد مستوى قصور التعبير عن المشاعر **(الألكسيثميا)** ومستوى إدمان الإنترنت تم تصنيف المتوسطات الحسابية على النحو الآتي: (٢,٣٣ فما دون مستوى منخفض)، (من ٢,٣٤-٣,٦٧ مستوى متوسط)، (٣,٦٨ فما فوق مستوى مرتفع).

٦,٦ إجراءات الدراسة

بعد إعداد أداة الدراسة، وإيجاد معاملات الثبات والصدق المناسبة، تم توزيع أداة الدراسة إلى أفراد الدراسة إلكترونياً من خلال رابط إلكتروني تم إرساله إلى أفراد الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١)، واستغرق التطبيق مدة أسبوعين، مع التأكيد على أن الإجابة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وأنها ستعامل معاملة سرية تامة،

Published by Arab Journals Platform, 2023

ومن ثم تم تحويل ملف بيانات أداة الدراسة إلى ملف إكسيل (EXCEL)، ثم تحويله إلى ملف (SPSS) وإجراء المعالجة الإحصائية.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن السؤالين الأول والثاني استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واستخدم تحليل التباين الثلاثي (3-WAY ANOVA) وتحليل التباين الثلاثي المتعدد (3-WAY MANOVA)، وللإجابة عن السؤال الثالث استخدم تحليل الانحدار الخطي المتعدد باعتماد أسلوب إدخال المتغيرات المتنبئة (مجالات مقياس الألكسيثميا) الى المعادلة الانحدارية بطريقة الخطوة (STEPWISE).

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول الباحثون فيما يلي عرضًا لأسئلة الدراسة ومنافستها وتفسيرها:

أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في قصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغيرات (النوع، الكلية، السنة الدراسية)؟. للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول مستوى الألكسيثميا وفقاً لمتغيرات: النوع والكلية والسنة الدراسية، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حول مستوى الألكسيثميا حسب المتغيرات (ن=١٠٣٩)

المتغير			صعوبة تحديد المشاعر	صعوبة وصف المشاعر	التفكير الموجه للخارج	الألكسيثميا ككل
النوع	ذكر	س	٣,٠٤٥	٣,٢٠٣	٣,٥٤٥	٣,٣٩
		ع	٠,٨٤	٠,٧٠	٠,٥٨٣	٠,٥٥
	أنثى	س	٣,٣٢٠	٣,٣١٦	٥,٥٠٦	٣,٢٨
		ع	٠,٨٣٥	٠,٦٦٢	٠,٥٧٤	٠,٥٨
الكلية	إنسانية	س	٣,٣٨٧	٣,٣٥٦	٣,٥٩١	٣,٤٦١
		ع	٠,٨٦١	٠,٦٨٤	٠,٥٥٧	٠,٥٧٣
	علمية	س	٣,٠٧٤	٣,٢٠٣	٣,٤٦٧	٣,٢٦٤
		ع	٠,٨١٧	٠,٦٧٠	٠,٥٨٩	٠,٥٥٠
السنة الدراسية	سنة أولى	س	٣,٢٣٦	٣,١٤٣	٣,٥٥٤	٣,٣٤٠
		ع	٠,٩٢٨	٠,٧٣٤	٠,٥٢٢	٠,٥٧٠
	سنة ثانية	س	٣,٢٩٢	٣,٣٤٠	٣,٥٧٧	٣,٤١٨
		ع	٠,٨٨٧	٠,٧٠٦	٠,٦٠١	٠,٥٩١
	سنة ثالثة	س	٣,٢٦١	٣,٣٢٨	٣,٥٣٤	٣,٣٨٧
		ع	٠,٨٠١	٠,٦٣٨	٠,٦٣٣	٠,٥٧٣
	سنة رابعة	س	٣,٠٩١	٣,٢١٠	٣,٤٧١	٣,٢٧٣
		ع	٠,٧٨٩	٠,٦١٠	٠,٤٤٨	٠,٤٧١
	سنة خامسة	س	٣,١٠٥	٣,٢١٣	٣,٤٠٠	٣,٢٥٠
		ع	٠,٨٥٧	٠,٧٤٧	٠,٦٦١	٠,٦٤٨

من خلال جدول (٢) يتضح وجود فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية التي تشير إلى تقدير أفراد العينة لمستوى الألكسيثميا، تبعاً لاختلاف النوع الاجتماعي والكلية والسنة الدراسية. ولتحديد أي نوع من تحليل التباين الذي يتوجب استخدامه، تم حساب العلاقات الارتباطية بين المجالات الفرعية للمقياس، واستخدام اختبار بارتليت (Bartlett) للتجانس، كما في جدول (٣).

جدول (٣): العلاقات الارتباطية بين الأبعاد الفرعية لمقياس الألكسيثميا ونتائج اختبار بارتليت

	صعوبة تحديد المشاعر	صعوبة وصف المشاعر	التفكير الموجه للخارج
صعوبة تحديد المشاعر	١	**٠,٦٢٩	**٠,٣٧٥
صعوبة وصف المشاعر	**٠,٦٢٩	١	**٠,٤٦٨
التفكير الموجه للخارج	**٠,٣٧٥	**٠,٤٦٨	١
اختبار Bartlett للتجانس			
نسبة الأرجحية العظمى	قيمة كا٢	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	٣٧٢,٤٨٨	٥٨	٠,٠٠٠

يظهر من جدول (٣) أن قيمة كا^{2} بدرجات حرية (٥٨)، هي (٣٧٢,٤٨٨) وهي دالة إحصائياً، الأمر الذي استوجب إجراء تحليل التباين المتعدد على الأبعاد الفرعية لمقياس الألكسيثميا وفقاً للمتغيرات المستقلة ثانوية الأثر، حيث تم استخدام (Hotelling's Trace) لمعرفة أثر متغيري النوع الاجتماعي والكلية، واختبار (Wilks Lambda) لمعرفة أثر متغير السنة الدراسية، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): نتائج تحليل التباين المتعدد لأبعاد مقياس الألكسيثميا وفقاً للمتغيرات

المتغير	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة (F) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
النوع	Hotelling's Trace	٠,٠٣٣	٥,٩٦٣	٠,٠٠١
الكلية	Hotelling's Trace	٠,٠٣٤	٦,١٩٥	٠,٠٠٠
السنة الدراسية	Wilks Lambda	٠,٩٨٦	٢,٦٤٥	٠,٠٤٨

تشير بيانات جدول (٤) إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغيرات النوع والكلية والسنة الدراسية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعددMANOVA -3 way، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٥).

جدول (٥): نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي على أبعاد مقياس الألكسيثميا تبعاً لمتغيرات: النوع، الكلية، السنة الدراسية (ن=١٠٣٩)

المتغير	الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
النوع	صعوبة تحديد المشاعر	٨,١٦٤	١	٨,١٦٤	١١,٩٥٢	٠.٠٠١
	صعوبة وصف المشاعر	١,٣٠٣	١	١,٣٠٣	٢,٨٥٤	٠.٠٩٢
	التفكير الموجه للخارج	٠,٣٢٣	١	٠,٣٢٣	٠,٩٨٣	٠.٣٢٢
الكلية	صعوبة تحديد المشاعر	١١,٦٩٧	١	١١,٦٩٧	١٧,١٢٤	٠.٠٠٠
	صعوبة وصف المشاعر	٢,٨٦٣	١	٢,٨٦٣	٦,٢٧٢	٠.٠١٣
	التفكير الموجه للخارج	٢,٢٠١	١	٢,٢٠١	٦,٦٩٥	٠.٠١٠
السنة الدراسية	صعوبة تحديد المشاعر	٢,٦٣٢	١	٢,٦٣٢	٣,٨٥٤	٠.٠٥٠
	صعوبة وصف المشاعر	٠,١٨٣	١	٠,١٨٣	٠,٤٠١	٠.٥٢٧
	التفكير الموجه للخارج	١,٥٢٧	١	١,٥٢٧	٤,٦٤٤	٠.٠٣٢
الخطأ	صعوبة تحديد	٣٧٧,٠٥٥	١٠٣٤	٠,٦٨٣		

Published by Arab Journals Platform, 2023

	المشاعر			
	صعوبة وصف المشاعر	٢٥١,٩٩٤	١٠٣٤	٠,٤٥٧
	التفكير الموجه للخارج	١٨١,٥١٤	١٠٣٤	٠,٣٢٩
المجموع المصحح	صعوبة تحديد المشاعر	٤٠١,٣٢٥	١٠٣٨	
	صعوبة وصف المشاعر	٢٥٦,٦٨٨	١٠٣٨	
	التفكير الموجه للخارج	١٨٥,٤٧٠	١٠٣٨	

يتضح من خلال الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع في بعد صعوبة تحديد المشاعر، حيث جاءت متوسطات الإناث أعلى من متوسطات الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي صعوبة وصف المشاعر والتفكير الموجه للخارج. وتعزى هذه النتيجة إلى أن هنالك دور كبير لعملية التنشئة الاجتماعية حيث أن الذكور يجدون التشجيع الكافي وهم في مرحلة الطفولة المبكرة ويفسح للحديث والتعبير عن مشاعرهم من قبل الأقران والأباء والمدرسين، ومن الممكن أن يحفز لفعل ذلك وبالتالي فإنهم ينمون الكلمات يكونون على وعي بمشاعرهم، وعلى وجه الخصوص فإن الذكور لا يظهرون عجزاً وقصوراً كبيراً في تحديد مشاعرهم والتعبير عنها.

ومن الجانب الأخر يمكن القول إن الإناث أقل قدرة من الذكور في تحديد المشاعر أمام الآخرين، إلى أن المجتمع الأردني المحافظ له دور كبير في قمع التعبير عن المشاعر لدى فئة الإناث حيث يتطلب منهن أن يكن أكثر خجلاً في هذه المواضيع، وعلى الرغم من وجود مستوى متوسط من قصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) لدى كل من الذكور والإناث إلا أن مستوى صعوبة تحديد المشاعر أعلى عند الإناث. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحمايدة (Hamaideh, 2018) التي بينت نتائجها انتشاراً للألكسيثيميا والاكتئاب والقلق والضغط بشكل أعلى لدى الإناث من الذكور، كما اتفقت مع نتيجة دراسة بوبا وآخرون (Popa, et al., 2017) التي بينت في نتائجها أن مستوى الألكسيثميا لدى الذكور من طلبة كلية الطب في جامعة بوخارست في رومانيا كان منخفضاً.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى الألكسيثميا تعزى لمتغير الكلية في جميع أبعاد مقياس الألكسيثميا، حيث جاءت متوسطات الكليات الإنسانية أعلى من متوسطات الكليات العلمية. وتفسر هذه النتيجة بأن الطلبة في الكليات العلمية يدرسون المواد المرتبطة بالتفكير؛ مما يعني زيادة قدرتهم على التفكير الموجه إلى الخارج أكثر من زملاءهم الطلبة في الكليات الإنسانية، إذ يقومون بتوجيه قواهم المعرفية بالاتجاه المادي، وبشكل يخلو من المشاعر والعواطف، على اعتبار أنهم في مرحلة علمية مرتفعة وأن التعبير عن المشاعر والعواطف بشكل واضح لا يتناسب وهذه المرحلة. وهذا ما يؤدي إلى ارتفاع قصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) في بعد التفكير الموجه إلى الخارج لدى طلبة الكليات الإنسانية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الكليات العلمية أكثر قدرة من طلبة الكليات الإنسانية في التعبير عن مشاعرهم ووصف ما يشعرون به للآخرين، وهذا ناتج عن أن المستوى التعليمي أو طريقة التعليم مختلفة لدى الطلبة خاصة في مرحلة ما قبل الجامعة. وإضافة إلى ذلك فإن طلبة الكليات العلمية يتمحور تركيزهم على ما يسعون إلى تحقيقه وما يطمحون الوصول إليه ليشعرهم بالرضا الذاتي عن أنفسهم والسعادة حيث أن الأفراد يقومون بتوجيه قواهم المعرفية إلى الأهداف المادية التي تساعدهم في الوصول إلى ذلك. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Hošková-Mayerová & Mokrá, 2010) التي بينت في نتائجها أن معدلات الألكسيثميا كانت أعلى لدى طلبة علوم الحياة مقارنة بطلاب علم النفس.

إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للسنة الدراسية في جميع أبعاد مقياس الألكسيثميا، باستثناء بعد صعوبة وصف المشاعر، حيث جاءت متوسطات الطلبة في السنة الثانية أعلى من متوسطات الطلبة في بقية السنوات (الأولى والثالثة والرابعة والخامسة). وهذا يشير إلى عدم تباين تقديرات أفراد العينة حول مستوى الألكسيثميا باختلاف سنواتهم الدراسية. وتعزى هذه النتيجة أن الطلبة الجامعيين سواء أكانوا في السنة الأولى أم الثانية أو الثالثة وغيرها من السنوات الدراسية لديهم نفس المستوى من قصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا)، وهو المستوى المتوسط، فتدرج الطالب في السنوات

الدراسية لا يقلل أو يزيد من هذا المستوى. كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً إلى عدم إعطاء الجانب الانفعالي الأهمية الكبيرة في مجتمعاتنا الشرقية، فالبيئة الثقافية لا تشجع فئات المجتمع وخاصة منها طلبة الجامعة على وصف مشاعرهم والتعبير عنها، إذ تعتبر أن البوح بالمشاعر لا يحبب بين الذكور والإناث وذلك يعود إلى ثقافة حياء الأنثى ورجولة الذكر التي يسعى الأباء إلى تنميتها في نفوس أبنائهم فمن الملاحظ أن العلاقات الوالدية لها دوراً فعالاً في إحداث هذه المشاعر لدى الذكور والإناث.

ثانياً-النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠،٠٥) في مستوى إدمان استخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة اليرموك تعزى لمتغيرات (النوع، الكلية، السنة الدراسية)؟. للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول مستوى إدمان الإنترنت وفقاً لمتغيرات (النوع- الكلية- السنة الدراسية)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٧).

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حول مستوى إدمان الإنترنت حسب المتغيرات الشخصية (ن=١٠٣٩)

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع	ذكر	٣,٥٥	٠,٨١
	أنثى	٣,٥٨	٠,٧٨
الكلية	إنسانية	٣,٤٣	٠,٨١
	علمية	٣,٣٠	٠,٧٧
السنة الدراسية	سنة أولى	٣,٤١	٠,٨٣
	سنة ثانية	٣,٤٦	٠,٧٥
	سنة ثالثة	٣,٣٦	٠,٨٠
	سنة رابعة	٣,١٤	٠,٧٩
	سنة خامسة	٣,٤١	٠,٧٧

من خلال الجدول (٧) يتضح وجود فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية التي تشير إلى تقدير أفراد العينة لمستوى إدمان الإنترنت، تبعاً لاختلاف النوع والكلية والسنة. ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة دالة إحصائياً، تم إجراء اختبار التباين (ANOVA)، والجدول (٨) يوضح نتائج ذلك التحليل.

جدول (٨): نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي على مقياس إدمان الإنترنت ككل تبعاً للمتغيرات (ن=١٠٣٩)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	مستوى الدلالة
النوع	٠,٠١٠	١	٠,٠١٠	٠,٠١٧	٠,٨٩٧
الكلية	١,٣٢٣	١	١,٣٢٣	٢,١٦٧	٠,١٤٢
السنة الدراسية	٧,١٧٩	٤	١,٧٩٥	٢,٩٣٩	٠,٠٢٠
الخطأ	٣٢٧,٢٩١	١٠٣٢	٠,٣١٠		
المجموع	٦٦١٤,٠٧٥	١٠٣٨			
المجموع المصحح	٣٤٦,٨٦٥	١٠٣٧			

يتبين من خلال الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مستوى إدمان الإنترنت تبعاً لمتغير النوع، وهذا يشير إلى أن تقديرات الذكور الإناث حول مستوى إدمان الإنترنت تماثلت تقريباً ولم يكن فيها تباين. وتفسر هذه النتيجة بسهولة الوصول إلى الإنترنت لكافة الشرائح العمرية المختلفة من الذكور والإناث وخاصة منها طلبة الجامعة، وذلك فان معظم الطلبة ذكوراً وإناثًا يستخدمون الإنترنت لغايات متعددة منها: البحث عن المعلومات التي يحتاجها في دراسته، ومدى اعتماد هذه المرحلة على الإنترنت بشكل كبير وذلك لتلبية المتطلبات الجامعية، فقدرة الطالب على استخدام الإنترنت واستخراج المصادر المعرفية لإعداد البحوث تمكنه من الوصول إلى النجاح في مختلف التخصصات. كما أن معظم الطلبة يتصلون بالإنترنت لفترات أطول مما يخططون ويقومون بتفحص مواقعهم وصفحاتهم وبريدهم الإلكتروني بشكل مستمر، مما يشير إلى وجود مستوى معين من الإدمان، وما أظهرته نتائج الدراسة هو المستوى المتوسط.

Published by Arab Journals Platform, 2023

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بانتشار الإنترنت وسهولة الوصول إليه، كما أن هناك العديد من الفوائد التي يحصل عليها المستخدم للإنترنت وخاصة طلبة الجامعات، إذ من خلال الإنترنت يستطيعون الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها في دراستهم، كما وأن هناك العديد من مدرسي المواد يلجؤون إلى برامج مختلفة على الإنترنت للتواصل مع الطلبة وإيصال المواد الدراسية والمقررات لهم، وفي مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Gervasi et al. 2017) التي بينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة كور في إيطاليا.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مستوى إدمان الإنترنت تبعاً لمتغير الكلية، وهذا يشير إلى أن تقديرات الطلاب حول مستوى إدمان الإنترنت لم تختلف باختلاف الكليات التي يدرسون بها، سواء أكانت كليات إنسانية أم كليات علمية. وتفسر هذه النتيجة أن استخدام الإنترنت وما يتضمنه من فوائد في المجال التعليمي والمعرفي بشكل عام يحتاج إليه الطلاب على مختلف تخصصاتهم، فالإنترنت أصبح من أهم الأدوات الأكاديمية والترفيهية للمراهقين والشباب في الآونة الأخيرة، حيث أصبح الإنترنت الأداة الأساسية التي يقوم عليها التعليم من إعداد البحوث وغيرها من الأنشطة المطلوبة من الطلبة وهناك حاجة للإنترنت على اختلاف التخصصات العلمية منها أو الإنسانية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (راضي وحسن، ٢٠٢٠) التي بينت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة في تقديرات أفراد العينة حول مستوى إدمان الإنترنت تبعًا لمتغير الكلية لدى طلبة جامعة واسط في العراق.

وللتعرف على اتجاه الفروق في تقديرات أفراد العينة حول مستوى إدمان الإنترنت تبعاً لمتغير السنة الدراسية، تم إجراء اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe)، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٩).

جدول (٩): نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمستوى إدمان الإنترنت تعزى للسنة الدراسية

المستوى الدراسي	المتوسط	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	سنة خامسة
		٣,٤١	٣,٤٦	٣,٣٦	٣,١٤	٣,٤١
السنة الأولى	٣,٤١					
السنة الثانية	٣,٤٦	٠,٠٥٠				
السنة الثالثة	٣,٣٦	٠,٠٥٤	٠,١٠٤			
السنة الرابعة	٣,١٤	٠,٢٧٣	*٠,٣٢٤	٠,٢١٩		
الخامسة	٣,٤١	٠,٠٠١	٠,٠٤٨٩	٠,٠٥٥٩	٠,٢٧٥٥	

تشير بيانات الجدول (٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مستوى إدمان الإنترنت تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وهذا يشير إلى تباين تقديرات أفراد العينة حول مستوى إدمان الإنترنت باختلاف سنواتهم الدراسية وكانت الفروق تميل لصالح طلاب السنة الرابعة، أي أن طلاب السنة الرابعة هم الأكثر إدماناً على الإنترنت من غيرهم من الطلبة في السنوات الدراسية الأخرى. وتفسر هذه النتيجة في أن طلبة السنة الرابعة هم الطلبة على وشك التخرج، وبالتالي فهم في نهاية مسيرتهم الدراسية، وبذلك فإن لديهم الوقت الكافي لاستخدام الإنترنت، أو أن وقت فراغهم أكثر من وقت فراغ باقي الطلبة في السنوات الدراسية الأولى وهذا بالإضافة إلى ذلك فان طلبة السنة الرابعة يكون لديهم خبرة أكبر في الوصول إلى المعلومات بشكل أسرع من طلبة السنوات الدراسية الأولى فيستغرقون وقتاً أقل في إعداد المتطلبات الجامعية وبالتالي يكون وقت فراغهم أكبر.

ثالثاً-النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما القدرة التنبؤية لقصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) في مستوى إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة اليرموك؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل الارتباط بيرسون للمتغيرات المتنبئة (المستقلة: أبعاد مقياس الألكسيثميا)، والمتغير المتنبئ به (التابع: مقياس إدمان الإنترنت) لدى طلبة جامعة اليرموك، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠): قيم معامل الارتباط بيرسون لعلاقة المتغيرات المتنبئة والمتغير المتنبئ به لدى الطلبة (ن=١٠٣٩)

المجال		إدمان الإنترنت
صعوبة تحديد المشاعر	معامل الارتباط R	**٠,٥٤٣
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss1/5 16

صعوبة وصف المشاعر	معامل الارتباط R	**٠,٤٧٤
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠
التفكير الموجه للخارج	معامل الارتباط R	**٠,٤١٤
	الدلالة الإحصائية	٠,٠٠٠

يلاحظ من الجدول (١٠) أن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين كل من (صعوبة تحديد المشاعر – صعوبة وصف المشاعر – التفكير الموجه للخارج) ومستوى إدمان الإنترنت. وبهدف الكشف عن القدرة التنبؤية للألكسيثيميا في إدمان الإنترنت لدى طلبة الجامعة، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Linear Regression) لتحديد القدرة التنبؤية للألكسيثيميا بأبعادها (صعوبة تحديد المشاعر-صعوبة وصف المشاعر-التفكير الموجه للخارج) في مستوى إدمان الإنترنت، وكما هو موضح بالجدول (١١).

الجدول (١١): تحليل الانحدار المتعدد لتحديد القدرة التنبؤية للألكسيثيميا في مستوى إدمان الإنترنت

المتنبئات	النموذج	R	R2	R2 المعدلة	الخطأ المعياري	قيم التغيير				
						التغيير في R2	التغير في F	درجة حرية١	درجة حرية٢	الدلالة الإحصائية
صعوبة تحديد المشاعر	١	٠,٥٤٣	٠,٢٩٥	٠,٢٩٣	٠,٦٦٤	٠,٢٩٥	٢٣١,٦٩	١	١٠٣٧	٠,٠٠٠
صعوبة وصف المشاعر	٢	٠,٥٦٩	٠,٣٢٤	٠,٣٢١	٠,٦٥٠	٠,٠٢٩	١٣٢,٥٢	١	١٠٣٧	٠,٠٠٠
التفكير الموجه للخارج	٣	٠,٥٩٧	٠,٣٥٧	٠,٣٥٣	٠,٦٣٥	٠,٠٣٣	١٠٢,١٢	١	١٠٣٧	٠,٠٠٠

التابع: مستوى إدمان الإنترنت

تشير بيانات الجدول (١١) إلى أن أبعاد الألكسيثميا (صعوبة تحديد المشاعر-صعوبة وصف المشاعر-التفكير الموجه إلى الخارج) قد فسرت معاً حوالي (٣٥,٧٪) من التباين في مستوى إدمان الإنترنت، وكانت قيمة (F) دالة إحصائياً عن مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)، فقد فسر إدخال بعد (صعوبة تحديد المشاعر) ما نسبته (٢٩,٥٪) من التباين في مستوى إدمان الإنترنت، وأضاف بعد (صعوبة وصف المشاعر) (٢,٩٪)، وأضاف بعد (التفكير الموجه إلى الخارج) (٣,٣٪).

مما يشير إلى أنه كلما زاد مستوى قصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) زاد مستوى إدمان الإنترنت. وتعزى هذه النتيجة أن الخصائص المتعلقة بالإنترنت كوسيلة للتفاعل الاجتماعي من الوسائل المناسبة لإقامة علاقات مع الأشخاص الآخرين وذلك لغياب مراقبة الأشخاص لهم أو تواجد العناصر المادية حولهم، وأن الإنترنت من الوسائل المناسبة للأشخاص الذين لديهم مستوى معين من قصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا)، فيلجؤون إلى الإنترنت كوسيلة للتعبير عن مشاعرهم في غياب المواجهة أو عدم الحضور الجسدي سواء للشخص الذي يعبر عن مشاعره أو الذي يستمع له ويشجعه، وبالتالي تنشأ العلاقة الارتباطية الإيجابية ما بين مستوى قصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) وإدمان الإنترنت.

وفي بعض الأحيان يواجه الأفراد صعوبة في تكوين صداقات مع الآخرين وذلك لفقر المهارات الاجتماعية لديهم ولا يتسنى لهم سوى اللجوء إلى استخدام برامج وتطبيقات الإنترنت وذلك لإشباع هذه الحاجة، حيث أن الفرد لا يستطيع العيش بعيداً عن أقرانه أو الحياة الاجتماعية فيسعى جاهداً للبحث عنها في العالم الافتراضي. وبالإضافة إلى ذلك فإن الأفراد يلجؤون إلى استخدام الإنترنت حتى يتسنى لهم الهروب من الحياة الواقعية التي يعانون منها، فالأفراد قد يواجهون مشاكل مختلفة وخاصة في نطاق الأسرة التي تمنعهم من التعبير عن مشاعرهم بشكل طبيعي، وبالتالي فإن الإنترنت هو المنفذ الوحيد الذي يمكنهم من التعبير عنها، وأن هذه السلوكيات تؤدي بهم إلى تعزيز قصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) وزيادة استخدام الإنترنت.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Bonnaire &Baptista, 2019) التي بينت نتائجها أن هناك علاقة إيجابية بين الإصابة بقصور التعبير عن المشاعر(الألكسيثميا) واضطراب ألعاب الإنترنت، بالإضافة إلى ذلك فقد اتفقت هذه

Published by Arab Journals Platform, 2023

النتيجة مع نتيجة دراسة (Elkholy, et al., 2020) التي بينت نتائجها وجود ارتباط قوي بين الألكسيثميا وإدمان الهواتف الذكية. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية كذلك مع نتيجة دراسة (Baysan-Arslan, et al., 2016) التي بينت نتائجها أن درجات إدمان الإنترنت أعلى بين الأفراد المصابين بالألكسيثميا من غير المصابين، كما اتفقت كذلك مع دراسة (Alpaslan et al. 2013) التي بينت نتائجها وجود ارتباطًا وثيقًا بين الشعور بالوحدة والألكسيثميا وإدمان الإنترنت.

٨. التوصيات

استناداً إلى ما تم التوصل إليه من نتائج، يوصى بما يلي:

١. إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات الوصفية ودراسات مقارنة في مجال الألكسيثميا وإدمان استخدام الإنترنت لدى عينات مختلفة وفي ضوء عدة متغيرات مثل الترتيب الولادي، الابن الوحيد، حجم الأسرة.

٢. بحث متنبأت أخرى لها علاقة بإدمان الإنترنت مثل التفكك الأسري، القلق، الاكتئاب.

٣. العمل على توسيع الخدمات الإرشادية والاهتمام بتقديمها لجميع طلبة الجامعة لزيادة التوعية بأهمية الإنترنت واستخدامه ضمن ضوابط ومعايير تهدف إلى خدمة الطلبة والمجتمع.

٤. عقد برامج تدريبية لطلبة الجامعات، تهدف إلى توعيتهم بالآثار السلبية المتلاحقة للاستخدام المفرط للإنترنت، ومساعدتهم على زيادة فاعليتهم في الحياة الواقعية.

٥. إجراء دراسات تتبعيه لمعرفة أسباب انخفاض الألكسيثميا لدى الذكور في جامعة اليرموك.

٦. تصميم برامج إعلامية لتوعية الفئات المختلفة بالألكسيثميا وإدمان الإنترنت، وتأثيرها في الصحة البدنية والنفسية.

٧. إجراء دراسات لاختبار فاعلية أساليب علاجية تركز على التفاعلات لمعالجة الألكسيثميا كالعلاج العقلاني الانفعالي السلوكي والعلاج المتمركز حول الشخص.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

بني ارشيد، إسراء. (٢٠١٨). *الإسهام النسبي لأنماط التعلق في التنبؤ بقصور التعبير عن المشاعر (الألكسيثميا) لدى المراهقين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردن.

الجبوري، غزوان. (٢٠١٩). الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طالبات كلية التربية للبنات، جامعة تكريت. *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، ٢٦ (١٢)، ٤٣٨-٤٧٢.

حسن، رويدا. (٢٠١٩). الألكسيثميا وعلاقته بإدمان الفيس بوك: دراسة مقارنة بين عينة من مدمني الفيس بوك وغير المدمنين للفيس بوك على عينة من طلبة الجامعة. *مجلة الإرشاد النفسي*، ٥٨ (٤)، ٢٢١-٢٥٠.

الخواجة، عبد الفتاح. (٢٠١٤). الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. *جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٢ (٨)، ٧٩-١٠٢.

الراشد، سعد. (٢٠١٤). إدمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية: دراسة اختبارية للاستبيان التشخيصي لـ (كيمبيرلي يونج). *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١١ (١)، ١-٣٠.

راضي، مؤيد، وحسن، براء. (٢٠٢٠). اضطراب إدمان الإنترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية جامعة واسط، العراق*، ٢ (١)، ٢٠٦-٢٨٤.

الزيادات، مريم، والشريفين، أحمد. (٢٠١٩). الألكسيثميا والاضطرابات النفسية الجسمية لدى المراهقين العاديين والأيتام: دراسة مقارنة. *المجلة التربوية*، ٣٤ (١٣٣)، ٣٠٩-٣٥٧.

زين العابدين، فارس. (٢٠١٦). صعوبة التعرف على المشاعر (الألكسيثميا). *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم*

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol35/iss1/5 18

التربوية، ٣، ٣٣-٤٣.

الشهري، أمل، والعشري، ولاء. (٢٠٢٠). إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والقلق لدى طالبات الجامعة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨* (٢)، ٤٤٤-٤٧٢.

صوالحة، عونية، وجلاد، داليا. (٢٠١٩). إدمان الإنترنت وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة عمان الأهلية. *دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٦* (٢)، ٣١٣-٣٣٣.

العبابنة، نور. (٢٠٢٠). فاعلية العلاج المختصر المركز على الحل في خفض الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من اللاجئات السوريات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردن.

عطوي، إيمان. (٢٠٢٠). أثر استخدام الإنترنت كمتغير منبئ بالاكتئاب لدى عينة من طالبات المرحلتين الثانوية والجامعية بالمنطقة الشرقية. *المجلة التربوية، ٣* (٣٦)، ١٢٠٧-١٢٤٢.

المصري، عماد، والنوايسة، فاطمة. (٢٠١٩). مستوى الألكسيثميا لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقته بمستوى الدخل والنوع الاجتماعي. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ٢٦* (١)، ١٩٧-٢٢٤.

References

- Alpaslan, H., Avci, K., Soylu, N., & Guzel, H. (2015). The association between problematic internet use, suicide probability, alexithymia, and loneliness among Turkish medical students. *Journal of Psychiatry, 18*(1), 106-114.
- Bagby, R., Parker, J., & Taylor, G. (1994). The twenty-item Toronto Alexithymia scale-1: Item selection and cross-validation of the factor structure. *Journal of Psychosomatic Research, 38*(7), 23-32.
- Baysan-Arslan, S., Cebeci, S., Kaya, M., & Canbal, M. (2016). Relationship between internet addiction and alexithymia among university students. *Clinical and Investigative Medicine, 39*(6), 111-115.
- Bonnaire, C., & Baptista, D. (2019). Internet gaming disorder in male and female young adults: The role of alexithymia, depression, anxiety, and gaming type. *Psychiatry Research, 272*, 521-530.
- Boylu, A. A., & Günay, G. (2018). Loneliness and internet addiction among university students. In *Psychological, Social, and Cultural Aspects of Internet Addiction* (pp. 109-125). IGI Global.
- Cheng, H., & Liu, J. (2020). Alterations in amygdala connectivity in internet addiction disorder. *Scientific Reports, 10*(1), 1-10.
- Elkholy, H., Elhabiby, M., & Ibrahim, I. (2020). Rates of alexithymia and its association with smartphone addiction among a sample of university students in Egypt. *Frontiers in Psychiatry, 11*, 304-310.
- Gervasi, A. M., La Marca, L., Lombardo, E., Mannino, G., Iacolino, C., & Schimmenti, A. (2017). Maladaptive personality traits and internet addiction symptoms among young adults: A study based on the alternative DSM-5 model for personality disorders. *Clinical Neuropsychiatry, 14*(1), 20-28.
- Gilbert, P., McEwan, K., Catarino, F., Baião, R., & Palmeira, L. (2014). Fears of happiness and compassion in relationship with depression, alexithymia, and attachment security in a depressed sample. *British Journal of Clinical Psychology, 53*(2), 228-244.

Gunsch, J. (2021). What is alexithymia? Retrieved from http://www.wisegeek.com/what-is-alexithymia.htm

Hamaideh, S. (2017). Alexithymia among Jordanian university students: Its prevalence and correlates with depression, anxiety, stress, and demographics. *Perspectives in Psychiatric Care, 54*(2), 274-280.

Hiirola, A., Pirkola, S., Karukivi, M., Markkula, N., Bagby, R. M., Joukamaa, M., & Mattila, A. K. (2017). An evaluation of the absolute and relative stability of alexithymia over 11 years in a Finnish general population. *Journal of Psychosomatic Research, 95*, 81-87.

Hošková-Mayerová, Š., & Mokrá, T. (2010). Alexithymia among students of different disciplines. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 9*, 33-37.

Houston, M. (2019). *The effects of internet addiction on college students: The relationship between internet addiction test scores, college student demographics, and academic achievement* [Doctoral dissertation]. Oklahoma State University.

Kandri, T., Bonotis, K., Floros, G., & Zafiropoulou, M. (2014). Alexithymia components in excessive internet users: A multi-factorial analysis. *Psychiatry Research, 220*(1-2), 348-355.

Keefer, K., Taylor, G., Parker, J., & Bagby, R. (2019). Taxometric analysis of the Toronto structured interview for alexithymia: Further evidence that alexithymia is a dimensional construct. *Assessment, 26*(3), 364-374.

Lane, R., Solms, M., Weihs, K., Hishaw, A., & Smith, R. (2020). Affective agnosia: A core affective processing deficit in the alexithymia spectrum. *BioPsychoSocial Medicine, 14*(1), 1-14.

Lin, Y., Hsiao, R., Liu, T., & Yen, C. (2020). Bidirectional relationships of psychiatric symptoms with internet addiction in college students: A prospective study. *Journal of the Formosan Medical Association, 119*(6), 1093-1100.

Lopez-Munoz, F., & Pérez-Fernández, F. (2020). A history of the alexithymia concept and its explanatory models: An epistemological perspective. *Frontiers in Psychiatry, 10*, 1026-1034.

Mahapatra, A., & Sharma, P. (2018). Association of internet addiction and alexithymia–A scoping review. *Addictive Behaviors, 81*, 175-182.

Messina, A., Beadle, J., & Paradiso, S. (2014). Towards a classification of alexithymia: Primary, secondary and organic. *Journal of Psychopathology, 20*, 38-49.

Mnokh, S., & Khader, W. (2019). Internet addiction and its relationship to the identity problem of secondary school students. *Journal of Tikrit University for Humanities, 26*(10), 248-227.

Nam, G., Lee, H., Lee, J., & Hur, J. (2020). Disguised emotion in alexithymia: Subjective difficulties in emotion processing and increased empathic distress. *Frontiers in Psychiatry, 11*, 698-709.

Popa-Velea, O., Diaconescu, L., Mihăilescu, A., Jidveian Popescu, M., & Macarie, G. (2017). Burnout and its relationships with alexithymia, stress, and social support among Romanian medical students: A cross-sectional study. *International Journal of Environmental Research*

and Public Health, 14(6), 560-570.

Samur, D., Tops, M., Slapšinskaitė, R., & Koole, S. L. (2021). Getting lost in a story: How narrative engagement emerges from narrative perspective and individual differences in alexithymia. *Cognition and Emotion, 35*(3), 576-588.

Sausner, R. (2001). Singapore attacks internet addiction. Retrieved August 10, 2007, from http://www.newsfactor.com/perl/story/8132.html

Saxena, P., Dubey, A., & Pandey, R. (2011). Role of emotion regulation difficulties in predicting mental health and well-being. *SIS Journal of Projective Psychology & Mental Health, 18*(2), 147-155.

Sfeir, E., Geara, C., Hallit, S., & Obeid, S. (2020). Alexithymia, aggressive behavior, and depression among Lebanese adolescents: A cross-sectional study. *Child and Adolescent Psychiatry and Mental Health, 14*(1), 1-7.

Ümmet, D., & Ekşi, F. (2016). Internet addiction in young adults in Turkey: Loneliness and virtual-environment loneliness. *Addicta: The Turkish Journal on Addictions, 3*(1), 42-55.

Young, K. (1999). Internet addiction: Symptoms, evaluation, and treatment. *Innovations in Clinical Practice: A Source Book, 17*(17), 351-352.

Zajac, K., Ginley, M., Chang, R., & Petry, N. (2017). Treatments for internet gaming disorder and internet addiction: A systematic review. *Psychology of Addictive Behaviors, 31*(8), 979-979.